

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (92) تابع

الشرط الثاني لصحة الصلاة: الطهارة عن النجس

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس التاسع والعشرون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين المنياري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وما زلنا في الكلام عن الشرط الثاني لصحة الصلاة وهو شرط الطهارة عن النجس - [00:00:13](#)

بالثوب والبدن وكذلك المكان. وقلنا ان الشيخ رحمه الله تعالى تطرد وذكر آآ جملة من النجاسات. وآآ في الدرس اللي كنا اتكلمنا عن اه بعض منها ومن ذلك المسكر المائع - [00:00:31](#)

وعرفنا ان من جملة المسكرات المسكر المائع فيشمل ذلك الخمر. وهو المتخذ من العنب ويشمل ذلك ايضا النبيذ وهو المتخذ من غير العنب. وقلنا ان الخمر والنبيذ كلاهما مسكر وكلاهما نجس - [00:00:50](#)

لكن الفرق بينهما انما هو من حيث اللغة وعرفنا ايضا ان قول المصنف رحمه الله تعالى المسكر المائع خرج به المسكر الجامد فهو وان كان يحرم تناوله الا انه طاهر وليس بنجس. ولهذا قلنا المسكر المائع يحرم تناوله وكذلك هو نجس - [00:01:14](#)

ويمنع من صحة الصلاة واما بالنسبة للمسكر المائع فيحرم تناوله لكنه طاهر وبالتالي لا يمنع من صحة الصلاة. مثلنا على وذلك بالافيون ونحو ذلك من هذه المسكرات الجامدة والشيخ رحمه الله رحمة واسعة تكلم بعد ذلك عن مسألة اخرى - [00:01:42](#)

متعلقة بالخمر وهي كيف تطهر الخمر؟ وقلنا ان طهارة الخمر انما تكون بالاستحالة وقلنا ان معنى الاستحالة يعني انقلاب الشيء. بمعنى انه يتحول من صفة الى صفة اخرى فعندنا بعض النجاسات التي تطهر بالاستحالة - [00:02:06](#)

ولا تطهر بالغسل. وهذه النجاسات اولا الخمر فالخمر اذا تخللت بنفسها بمعنى انها اذا تحولت من صفة الخمرية الى صفة الخلية بدون اضافة اي شيء عليها فانها تطهر بذلك. الامر الثاني وهو الذي يطهر بالاستحالة جلد الميتة اذا دبغ. وقلنا ان معنى - [00:02:28](#)

دبغ يعني ازالة الفضلات ازالة فضلات الجلد عفونة الجلد بمادة حريفة بمادة لازعة تتخلل في هذا الجلد وتنزع منه هذه العفونة وهذه الفضلات ومثلنا على ذلك بقشور الرمان وكذلك زرق الحمام حتى وان كان نجسا الا انه يطهر. ولهذا قلنا في كل الاحوال - [00:02:49](#)

يجب غسل هذا الجلد بعد طهارته يعني بعد ما اتحول من نجس الى آآ طاهر فلا بد ان يصلي لانه ليس معنى اننا نقول هو طاهر يعني انه ليست عليه نجاسة هو متنجس - [00:03:13](#)

لكنه لم يعد نجس العين. بل العين آآ صارت طاهرة لكن عليها شيء من النجاسات فلا بد ان تغسل فيما اراد ان يصلي فيه او يصلي عليه مثلا. وعرفنا ان ضابط آآ الجلد الذي يطهر بالدبغ هو الجلد الذي تنجس بالموت - [00:03:33](#)

يعني صار بسبب الموت نجسا. فعلى ذلك لا يطهر جلد الكلب ولا جلد الخنزير. لان الكلب والخنزير نيسان حال الحياة الحياة لم تؤثر في طهارتهما فكيف يؤثر الدماغ ولهذا نقول لا يطهر الجلد بالدبغ الا اذا كان قد تنجس بالموت فقط - [00:03:53](#)

علامة طهارة الجلد بعد الدبغ قلنا علامة ذلك انه يصل الى حالة بحيث انه لو نوقع في الماء لم يعد اليه النتن وعرفنا ان ليس المراد بذلك انه يعني يبقى في الماء لمدة طويلة لان اي شيء يبقى في الماء لمدة طويلة اي جلد يبقى في الماء - [00:04:19](#)

مدة طويلة فانه يفسد لكن المقصود انه لو وضع في الماء وبقي فيه مدة فانه لا يعود اليه النتن فعلم بذلك انه قد طهر. يبقى اتكلمنا

الان عن الخمر اتكلمنا كذلك عن جلد الميتة - 00:04:40

فاذا ديع كذلك مما يطهر بالاستحالة ما صار حيوانا. ودي مسألة مهمة لانها ستأتي معنى كلام الشيخ رحمه الله تعالى. ما صار حيوانا يعني يعني زي الدود الذي يخرج من جيفة الحيوان - 00:04:55

الجسم بعد الموت يخرج من جيفته دود هذا دود ما حكمه هذا الدود طاهر حتى وان خرج من نجس كما سيأتي ان شاء الله من آ خلال كلام الشيخ بعضهم يزيد من النجاسات التي تطهر بالاستحالة انقلاب الدم لبنا ومنيا وعلقة ومضغة - 00:05:10 وانقلاب دم الطيبة مسكا وغير ذلك قال الشيخ رحمه الله تعالى قال وككلب وخنزير وفرع كل منهما مع الاخر او مع غيره ودود ميتتهما طاهر. وكذا نسجوا عنكبوت على المشهور كما قاله السبكي والازرعي - 00:05:35

اما صاحب العدة والحاوي بنجاسته. ما حكم الكلب؟ وما حكم الخنزير؟ الكلب والخنزير من جملة النجاسات الكلب والخنزير من جملة النجاسات. ما الدليل على ذلك دل على نجاسة الكلب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب - 00:05:59 في اناء احدكم او قال طهور طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب ما وجه الدلالة؟ قالوا وجه الدلالة من ذلك ان الطهارة اما لحدث او لخبث او تكرمة. طب هل يوجد حدث على الاناء؟ لا - 00:06:23 طب هل هنا في تكرمة؟ لا تكرمة. يبقى تعينت طهارة الخبث. فثبتت النجاسة من من فمه. طب الان ما هو اطيب جزء في هذا الكلب هو الفم؟ اطيب اجزائه نجسة - 00:06:43

فبقيتها من باب اولي فلماذا قلنا بنجاسة الكلب وبه قال كذلك الحنابلة. فمذهب الشافعية والحنابلة وان الكلب نجس كله ان الكلب نجس كله. لا فرق في ذلك بين كلب صيد - 00:07:00 او كلب زرع او غير ذلك الكلب كله نجس. فبنقول الكلب نجس بدلالة هذا الحديث طب الشيخ يقول ككلب وخنزير ما الدليل على نجاسة الخنزير؟ دل على ذلك ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب - 00:07:17 ما وجهة ذلك؟ لماذا قلنا الخنزير اسوأ حالة من الكلب؟ قالوا لان الخنزير لا ينتفع به بحال ولا يقتنى بل يندب قتله اذا لم يترتب على ذلك ضرر. بل قيل بوجوب قتله - 00:07:39

وهذا الذي اعتمده ابن حجر رحمه الله تعالى في باب اللباس فالخنزير اسوأ حالة من الكلب ولهذا قلنا بنجاسته شيوخنا رحمه الله تعالى يقول وككلب وخنزير قال وفرع كل منهما - 00:07:57 يعني ايه فرع كل منهما مع الاخر؟ يعني ما تولد من كلب وخنزير. ما تولد من كلب وخنزير. فهو ايضا نجس وما تولد من خنزير مع غيره وما تولد من كلب مع غيره. ايضا هو على النجاسة. طب لماذا قلنا هو على - 00:08:12

النجاسة تغليباً للنجس. فلو ان كلبا مثلا نزل على شاة ما تولد منهما نجس لتغليباً النجاسة باعتبار ان الفرع يتبع اخس ابويه في النجاسة. وآ لذلك قلنا هو نجس قال رحمه الله تعالى ودود ميتتهما طاهر. دود الميتة المقصود بذلك يعني دود ميتة الكلب وكذلك - 00:08:35

دود ميتة الخنزير طاهرة. هل يشكل على ذلك اننا قلنا ما تولد منهما نجس؟ طب الان هذا الدود متولد منهما فكيف نقول بطهارته ونحن قد قررنا ان ما تولد منهما على النجاسة نقول لا يشكل على ذلك ان المتولد منهما نجس - 00:09:05 لاننا نمنع ان هذا الدود متولد من ماتتهما وانما تولدت فيهما. ودي مسألة مهمة. ففرق بين المتولد منهما والمتولد فيهما. طب الدود متولد من هذه الميتة ولا متولد في هذه الميتة نقول هذا الدود متولد في هذه الميتة ولذلك حكمنا بطهارته - 00:09:29 ولهذا حكمنا بطهارته ولذلك احنا اشرنا منذ قليل لما اتكلمنا عن مسألة النجاسات التي تطهر بالاستحالة قلنا من ذلك ما صار حيوانا. يعني ايه؟ يعني دود هذا الذي خرج من جيفة الحيوان اللي هو الجسم بعد الموت - 00:09:55

يخرج من جيفة النجسة ومع ذلك نقول هذا الدود طاهر وليس بنجس. لان الاصل في الاعيان الطهارة وهو ليس متولد من ولكن متولد فيه هذه الجيفة فهو على الاصل وهو الطهارة - 00:10:14 قال الشيخ رحمه الله وكذا نسجوا عنكبوت على المشهور. ما ينسجه العنكبوت. هل هو طاهر ولا نجس؟ خلاف بين العلماء. خلاف بين

العلماء المشهور في المذهب انه على الطهارة. طيب لماذا قلنا هو على الطهارة؟ لان هذا هو الاصل. لا يمكن ان نقول - [00:10:29](#)

بنجاسته الا اذا تحققنا ان آآ هذا النسخ من لعاب العنكبوت وانها لا تتغذى الا على الذباب. يبقى حينئذ هو على النجاسة. طب هل آآ

تحققنا من ذلك؟ الجواب لا - [00:10:50](#)

فهو على الطهارة ولهذا قال به عامة الشافعية بطهارة نسج العنكبوت فالشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في التحفة علل الطهارة بان

نجاسته تتوقف على تحقق كونه من لعابها وانها لا تتغذى الا بذلك - [00:11:10](#)

وان ذلك النسخ قبل احتمال طهارة فيها. ما الوجه الاخر قال رحمه الله تعالى وجزم صاحب العدة والحاوي بنجاسته يعني بعض

العلماء يروا نجاسة نسج العنكبوت وهذا خلاف المشهور في المذهب - [00:11:31](#)

واحنا آآ اشرنا قبل ذلك الى ان مصطلح المشهور يؤتى به للدلالة على وجود الخلاف بين العلماء لكن الخلاف المحكي هنا خلاف ضعيف

يعني الوجه المقابل وجه ضعيف. ولهذا عبروا عن الراجح بانه مشهور - [00:11:52](#)

قال رحمه الله وما يخرج من جلد نحو حية في حياتها كالعرق على ما افتي به بعضهم. لكن قال شيخنا فيه نظر بل الاقرب انه نجس.

لانه جزء متجسد منفصل من حي فهو كميته. وهذا اصله - [00:12:14](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما ابينا من حي فهو كميته. طيب ميتة هذه الحية نجسة يبقى ما وبين عنها حال الحياة وعلى

النجاسة. ولهذا الشيخ رحمه الله تعالى الشيخ ابن حجر كما اشار المصنف رأى ان الاقرب انه على النجاسة - [00:12:34](#)

قال رحمه الله تعالى وقال ايضا لو نزل وقال ايضا هذا آآ نسب فيه الكلام لشيخه ابن حجر رحمه الله قال قال ايضا يعني اراد بذلك

شيخه ابن حجر رحمه الله قال لو نزا كلب او خنزير على ادمية فولدت ادميا - [00:12:54](#)

كان الولد كان الولد نجسا. ومع ذلك هو مكلف بالصلاة وغيرها. وظاهر انه يعفى عما يضطر الى وانه تجوز امامته اذ لا اعادة عليه

ودخوله المسجد حيث لا رطوبة للجماعة ونحوها - [00:13:15](#)

لو نزا كلب او خنزير على ادمية. نزي يعني ايه؟ يعني وطأ. جامع. كلب او خنزير ادمية. فولدت ادمية يبقى هنا اصله نجس وعندنا

اصل اخر اللي هي هذه ادمية على الطهارة. هيتبع الاصل النجس ولا الاصل الطاهر؟ منذ - [00:13:34](#)

قلنا الفرع يتبع اخس ابويه. يعني في الطهارة والنجاسة. فهنا سيكون هذا الولد المتولد نجسة ومع ذلك قال هو مكلف بالصلاة. هو

مكلف بالصلاة. قال وغيرها. يعني وغير ذلك من - [00:13:54](#)

تكاليف الشرعية وما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى هنا جرى على ترجيح ابن حجر رحمه الله كما اشار لكن آآ الشيخ الرملي رحمه الله

يرى انه على الطهارة ولهذا يدخل المسجد ويمس الناس حتى ولو كانت فيه رطوبة ويؤمن الناس لكن لا تحل مناكحة - [00:14:16](#)

هذا الولد رجلا كان او امرأة لان في احد اصليه ما لا تحل مناكحته ولو لمثله ابن حجر رحمه الله تعالى يقول ان هذا الولد المتولد من

كلب او خنزير مع ادمية بانه على الطهارة وذلك اذا كان على صورة الادمي - [00:14:44](#)

وذلك اذا كان على صورة الادمي. لكن الشيخ ابن حجر رحمه الله يبرى انه نجس نجس تبعا لخص الابوين فاذا قلنا هو نجس مع ذلك

هو مكلف بالصلاة وغيرها. لانه بالغ عاقل - [00:15:03](#)

واضح ثم اذا بلغ ونحو ذلك مع اجتماع شرط العقل فهو مكلف بالتكاليف الشرعية. قال وظاهر انه يعفى عما يضطر الى ملامسته.

يعني الذي يظهر ان ما وقع على جزء من اجزاءه ويضطر - [00:15:20](#)

الى لمسه فهذا معفو عنه. فلو انه مثلا اراد ان يمس امته التي تسراها عند خوف العنت بناء على جواز التسري عنه آآ في ذلك يعني.

هذا آآ يجوز له ذلك كما يذكر الشيخ رحمه الله تعالى عما - [00:15:40](#)

اضطر الى ملامسته قال وانه تجوز امامته اذ لا اعادة عليه تجوز امامته. اذ لا اعادت عليه. اذ وانا هذا تعليم قال ودخوله المسجد

حيث لا رطوبة للجماعة ونحوها. يعني وكذلك يجوز ان يدخل المسجد بشرط عدم وجود الرطوبة. لان وجود الرطوبة - [00:16:00](#)

تنقل النجاسة طب هيدخل المسجد ليه؟ قال للجماعة ونحوها. اذا اراد ان يصلي الجماعة ونحو ذلك زي الاعتكاف او الطواف الى

اخره وقوله هنا ودخوله المسجد حيث لا رطوبة لم يقيد - [00:16:22](#)

ابن حجر في التحفة الكلام بهذا القيد. وانما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى ها هنا ثم قال بعد ذلك ويظهر متنجس آآ ويظهر متنجس بعينية بغسل مزيل لصفاتها. من طعم ولون وريح - [00:16:40](#)

ويظهر متنجس بعينية بغسل مزيل لصفاتها من طعم ولون وريح ولا يضر بقاء لون او ريح عصر زواله ولو من مغلظ. فان بقي معا لم يظهر قال ومتنجس بحكمية كبول جف ولم يدرك له صفة بجري الماء عليه مرة. ان كان - [00:17:02](#)

حبا او لحما طبخ بنجس او ثوبا صبغ بنجس فيظهر باطنها بصب الماء على ظاهرها كسياف سقيا وهو هو محمي بنجس طيب الان الشيخ رحمه الله بدأ يتكلم عن تطهير النجاسات. واحنا عرفنا قبل ذلك ان النجاسة لها اقسام - [00:17:30](#)
فعندنا نجاسة مغلظة وعندنا نجاسة اخرى متوسطة وعندنا نجاسة مخففة. نفصل فيها الكلام وبعدين نعلق على كلام الشيخ رحمه الله تعالى بما يتأمر طيب اول القسم الاول من اقسام النجاسة - [00:17:51](#)

وهي النجاسة المغلظة سؤالي الان ما هي النجاسة المغلظة ولماذا سميت بذلك؟ ما هي النجاسة المغلظة؟ ولماذا سميت بذلك الكلب والخنزير ممتاز. لماذا سميت بذلك لماذا سميت بالنجاسة المغلظة حسام يقول الكلب والخنزير والحيز والنفاس. الحيز والنفاس من النجاسة المغلظة - [00:18:11](#)

طب لماذا سميت هذه النجاسة بالمغلظة طيب لان تطهيرها يحتاج للغسل سبع مرات والثامنة بالتراب ممتاز يا دكتور احسن الله اليك سميت بذلك لان الشارع غلظ في حكمها فوجب ان تغسل سبع مرات - [00:18:41](#)
وآآ على ان تطهر كذلك بالتراب آآ ممتاز جدا احسنت جزاكم الله خيرا وده القسم الاول من اقسام النجاسة وهي النجاسة المغلظة.

القسم الثاني وهي النجاسة المخففة ما هي النجاسة المخففة؟ ولماذا سميت بذلك - [00:19:01](#)
ما هي النجاسة المخففة؟ ولماذا سميت بذلك النجاسة المخففة البول. طيب جيد. عايزين اجابات اخرى ولا توافقون على هذه الاجابة؟ حسام باول الجارية التي لم تبلغ عامين ولم تطعم غير اللبن - [00:19:24](#)

البو الدكتور تامر بيقول البول والغائط. طيب الان منكم من يقول البول والغائط ومنكم من يقول بول للجارية التي لم تبلغ عامين ولم تطعم غير اللبن. ها ايه الصواب في هذه المسألة الان - [00:19:41](#)

اه النجاسة المخففة الاجابتان ليستا على الصواب لابد من تعديل في الاجابة الاولى وفي الاجابة الثانية. الاجابة الاولى تحتاج الى ضبط. الذي يقول البول والذي يقول بول للجارية التي لم تبلغ عامين ولم تطعم غير اللبن هذا ايضا يحتاج الى ضبط - [00:19:56](#)
الشيخ ابراهيم بول الصبي طيب برضو تحتاج الى ضبط النجاسة مخففة يا اخوة النجاسة المخففة بول الطفل الذي لم يطعم غير اللبن يعني هذه اه بقول للصبي الذي لم يأكل الطعام - [00:20:19](#)

بولد طفل الذي لم يطعم غير اللبن يعني الان قربنا اكثر من طيب سامع عفوا بقول الصبي الذي لم يبلغ عامين ولم يطعم غير اللبن طيب هذا هو الصاد النجاسة المخففة - [00:20:43](#)

هي بول الصبي الذي لا يبلغ عامين ولم يطعم غير اللبن للتغذي لو اختل شرط من هذه الشروط الاربعة فالنجاسة هنا تكون متوسطة لماذا سميت بذلك؟ سميت بذلك لان الشارع خفف في حكمها. يبقى عرفنا ما هي النجاسة - [00:21:01](#)

المخففة طيب القسم الثالث من اقسام النجاسة وهي النجاسة المتوسطة ما هي النجاسة المتوسطة عرفنا الان المغلظة وعرفنا المخففة يتبقى عندنا القسم الثالث وهي النجاسة المتوسطة. ما هي النجاسة المتوسطة - [00:21:25](#)

سمى عدا المغلظة والمخففة. دكتور تامر ما عدا النوعين ممتاز. سائل النجاسات. يعني باقي النجاسات هي نجاسة متوسطة فيشمل ذلك بقى البول والغائط والدم الى اخر ذلك كل هذه النجاسات نجاسات متوسطة - [00:21:46](#)

لماذا سميت بذلك؟ على نفس المنوال. لماذا سميت بانها او لماذا سميت بالمتوسطة؟ او بالنجاسة المتوسطة على نفس المنوال عرفنا المخففة وعرفنا المغلظة طب المتوسطة ممتاز احسنت لان الشارع توسط في حكمها - [00:22:04](#)

فليست هي كالمغلظة وليست كذلك كالمخففة بالنسبة للتطهير ممتاز احسنتم توسط الشارع في حكمه. جزاكم الله خيرا هذه النجاسة المتوسطة ننتبه بقى لهذه المسألة اننا الان نفصل ما يذكره الشيخ رحمه الله تعالى. هذه النجاسة المتوسطة تنقسم الى

قسمين. هذه النجاسة - 00:22:24

تنقسم الى قسمين نجاسة حكمية ونجاسة عينية. ثاني بنقول النجاسة المتوسطة تنقسم الى قسمين نجاسة آ نجاسة حكمية ونجاسة عينية. النجاسة الحكمية هي التي لا لون ولا ريحة ولا طعم له - 00:22:47

خلاص هذه تسمى بالنجاسة الحكمية نجاسة لا لون ولا ريح ولا طعم لها لماذا سميت بالحكمية؟ سميت بذلك لاننا حكمنا على المحل بنجاسته بدون وجود صفة من صفات النجاسة لا لون ولا ريح ولا طعم. ومع ذلك حكمنا على المحل بانه نجس - 00:23:12
ما مثال النجاسة الحكمية؟ حد يعرف يأتي بمثال على النجاسة الحكمية انا الان عرفت النجاسة الحكمية عايزين صورة او مثال على النجاسة الحكمية. قلنا نجاسة لا لون ولا ريح ولا طعم له - 00:23:39

ومع ذلك حكمنا على المحل بانه نجس بدون وجود صفة من صفات النجاسة اللي هي اللون او الريح او الطعم. ما مثال ذلك ممتاز يا شيخ ايهاب احسن الله لك - 00:23:54

مثال ذلك بول جف بول جف ولم تدرك له صفة واضح؟ ولم تدرك له صفة. احسنت. وده المثال اللي اتى به الشيخ رحمه الله. قال ومتنجس بحكمية قال ببول جف - 00:24:08

ولم يدرك له صفة ممتاز احسنت طيب حد يعرف يأتي بمثال اخر اخونا ابراهيم بيقول كالميتة لأ النجاسة نجاسة الميتة نجاسة حكمية ولا عينية لا نجاسة عينية احنا عايزين نجاسة حكمية ايهاب جزاه الله خير اتى بمثال - 00:24:29
قال بول قد جف فلم تعد هناك لا لون ولا ريح ولا طعم لهذه النجاسة ومع ذلك حكمنا على المحل بانه نجس وهنعرف ان شاء الله كيف نزيل النجاسة حينئذ - 00:24:54

طيب الان عايزين مسال اخر اللي مزاكر احكام المياه هيعرف يأتي بهذا المثال من يأتي بمثاله له اجازة في متن ابي شجاع بالسند المتصل من يأتي بمثال وله اجازة في متن ابي شجاع بالسند المتصل - 00:25:09
الى المصنف بناء خمر قد جف. ما هي يا شيخ ايهاب يعني هو نفس الكلام بول قد جف خمر قد جف الدم قد جف احنا عايزين مسال اخر تام النصارى؟ لأ - 00:25:29

نجاسة النصارى دي نجاسة معنوية نجاسة معنوية نجاسة عقائدية لكن عين النصراني جسم النصراني طاهر ولهذا لو ان انسانا صافحه واراد ان يصلي لا يجب عليه ان يغسل يده قبل ذلك - 00:25:47
نجاسة يسيرة وقعت في ماء طب لو وقعت نجاسة يسيرة في ماء؟ ايه حكم الماء الماء سيتنجس صح لو كان الماء قليلا يتنجس الماء مباشرة لو كان كافرا يتنجس ايضا بالتغير. لكن ليس هذا هو المثال - 00:26:08
الماء الراكذ الذي القي فيه نجاسة ولم تؤثر في اوصافي برضو لأ ليس هذا هو المثال ها من يأتي بالمسال وله لأ برضه حتى ولو اضفنا له هذا القيد ليس هذا هو المراد - 00:26:26

طيب اجيب انا علشان الوقت مثال اخر على النجاسة الحكمية نجاسة ازيلت اوصافها بغير ماء طهور. ثاني بقول نجاسة ازيلت اوصافها بغير ماء طهور فلها حكم النجاسة الحكمية لو كان مسلا عندنا - 00:26:45
اناء وهذا الاناء فيه نجاسة فازلنا هذه النجاسة بالخل او ازلنا هذه النجاسة آ عصير او نحو ذلك من المائعات او ازلناه مسلا بماء طاهر وليس بطهور. هل يطهر؟ هذا اناء من هذه النجاسة - 00:27:07

احنا اتفقنا قبل كده على ان الحدث لا يرفع الا بماء طهور والنجس لا يزال الا بماء طهور فلو ازلنا النجاسة بغير الماء الطهور فنقول ما زال المحل متنجسا كما هو - 00:27:28

والنجاسة هنا نجاسة حكمية وضحت؟ يبقى آ القسم الاول من اقسام النجاسة المتوسطة النجاسة الحكمية كيف نزيل هذه النجاسة. النجاسة الحكمية نزيل النجاسة الحكمية بجريان الماء عليها فقط ولو مرة واحدة - 00:27:47

يبقى عندنا محل الان حكمنا عليه بانه نجس لانه كان فيه نجاسة وجفت مثلا او فيه نجاسة وازلناها بغير الماء الطهور. ولم آ يعد عندنا الان شيء من اوصاف هذه النجاسة - 00:28:11

كيف نظهر هذا المحل؟ نظهر هذا المحل بجريان الماء عليه ولو مرة واحدة القسم الثاني من اقسام النجاسة المتوسطة وهي النجاسة العينية النجاسة العينية عكس النجاسة الحكمية ان لما اتكلمنا عن الحكمية قلنا - [00:28:27](#)
لا لون ولا ريحة ولا طعم لها. اما النجاسة العينية فهي التي لها لون او ريح او طعم. وسميت هذه النجاسة بالعينية لبقاء عين النجاسة فيها لبقاء عين النجاسة فيه. وقيل سميت بالعينية لانها قد ترى بالعين. طيب نرجع ثاني وبنقول. عرفنا ما هي النجاسة العينية -

[00:28:46](#)

فقلنا نجاسة لها لون او ريح او طعم وقلنا هذه النجاسة سميت بذلك بالعينية لبقاء عين النجاسة فيها او لانها ترى بالعين طيب هذه النجاسة العينية وهذه مسألة مهمة جدا - [00:29:13](#)

هذه النجاسة العانية كيف تزال تزال هذه النجاسة بغسلها بالماء الطهور حتى تزول اوصافها اللون والريح والطعم احنا عندنا الان نجاسة لها لون وريح وطعم اولها لون وريحة او لها لو ان هو طعمه هكذا - [00:29:28](#)
فلا بد ان تغسل هذه النجاسة حتى تزول او صفوة ويسن عصر الثوب بعد ازالة الاوصاف خروجاً من خلاف من اوجب هذا العصر. عصر الثوب الذي جاءت عليه النجاسة لكن العصر هذا - [00:29:53](#)

مسنون وليس بواجب. قلنا هو مسنون خروجاً من الخلافة خلاف من اوجبه طيب الان بنقول عندنا نجاسة موجودة تزال هذه النجاسة بالماء حتى تزول الاوصاف لو زالت هذه النجاسة بغسلة واحدة - [00:30:15](#)
هل يكفي ولا لا يكفي ها ما رأيكم لو ازيلت هذه النجاسة يعني اوصاف هذه النجاسة بغسلة واحدة. هل يكفي ولا لا يكفي الصواب ان هداك لكن يسن الزيادة. يسن ان يزيد مرة ثانية ومرة ثالثة - [00:30:35](#)

لكن لو اقتصر على واحدة وزالت الاوصاف فهذا يكفي نفترض انه غسل النجاسة مرة واحدة ومع ذلك لم تزل هذه الاوصاف. نقول حينئذ يجب عليه ان يزيد غسلة ثانية يجب عليه ان يزيد غسلة ثانية. طيب غسل غسلة ثانية ومع ذلك لم تزل اوصاف النجاسة - [00:30:59](#)

نقول حينئذ يجب عليه ان يزيد غسل ثالثة. غسل غسلة ثالثة ومع ذلك لم تزل اوصاف النجاسة واستعان بصابون ونحو ذلك علشان يزيل هذه الاوصاف. ومع ذلك اوصاف النجاسة ما زالت موجودة - [00:31:28](#)
ماذا يفعل؟ نقول لو غسل هذه النجاسة ثلاث غسلات ومع ذلك ما زالت موجودة واستعان بالصابون ونحو ذلك ومع ذلك هي موجودة تسمى هذه الحالة بحالة التعسر تسمى بايش؟ تسمى بحالة التعسر - [00:31:48](#)
طيب ما الحكم في حالة التعسر نقول الحكم في حالة التعسر ننظر لو بقي اللون فقط او الريح فقط نحكم بطهارة المحل لو بقي اللون فقط او الريح فقط. يعني وجدنا اوصاف النجاسة زالت - [00:32:09](#)

بهذه الغسلات الثلاثة وكذلك لما استعنا بالصابون ونحو ذلك وجدنا ان اوصاف النجاسة زادت لكن ريح النجاسة ما زال موجودة فقط او لون النجاسة ما زال موجودا. نقول خلاص ما فيش مشكلة. الان هذا المحل صار طاهرا. دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:33](#)

قال لما سألته عن دم الحيض يصيب الثوب قال اغسله ثم قال آآ ولا يضره الاثر الموجد هذا اللي هو اللون لا يضره ما دام انت غسلته وبعدين يعني فعلت ما يلزمك فلو بقي - [00:32:54](#)
من لون او من ريح فلا يضر ما دام الحالة هنا حالة تعصب. طيب نفترض ان اللون والريح معا في محل واحد من نجاسة واحدة نقول يضره ذلك ويجب عليه حينئذ الزيادة في الغسلات - [00:33:14](#)

حتى تزول ولو ان يستعين بالصابون ونحو ذلك احنا قلنا لو في حاجة واحدة بس من الاوصاف موجودة مش اشكال. لكن وجدنا وصفين معا في محل واحد من نجاسة واحدة لا يبقى كده لا يمكن ابدأ ان نحكم بطهارة هذا المحل فلا بد ان نزيد في عدد الغسلات - [00:33:41](#)

ونستعين بصابون مرة اخرى او بنحو ذلك مسحوق الغسيل او الى اخره حتى تزول هذه الاوصاف جاء اهل الخبرة وقال لا تتعبون

انفسكم لا تتعبوا انفسكم لماذا؟ قالوا هذه النجاسة لا يمكن ان تزال بحال - [00:34:02](#)

جاءني الخبرة فقالوا لا تتعبوا انفسكم. هذه النجاسة لا يمكن ان تزال بحال. الا بان تقطع او يقطع هذا المحل. يبقى هنا دخلنا في

مرحلة اخرى تسمى بمرحلة التعذر لمرحلة - [00:34:28](#)

التعذر. ما الحكم في حالة التعذر يعفى عن هذه النجاسة واحنا قلنا قبل كده لو تذكروهم في الدروس اللي فاتت العفو مش معناه ان

المحل طاهر لأ المحل ما زال نجسا لان النجاسة موجودة باوصافها زي ما اتفقنا. لكن هذه نجاسة معفو عنها - [00:34:47](#)

ولهذا لو صلى الصلاة صحيحة لو انه تمكن بعد ذلك من ازالة هذه النجاسة نقول يجب عليه حينئذ ان يزيلها. يجب عليه حينئذ ان

يزيلها يبقى عرفنا الان اقسام النجاسة الثلاثة مغلظة مخففة وكذلك بالنسبة للنجاسة المتوسطة. وعرفنا ان النجاسة - [00:35:07](#)

الست تنقسم الى قسمين نجاسة حكمية ونجاسة عينية. وكيف نطهر النجاسة العينية؟ وكيف نطهر كذلك النجاسة الدرس الجاي ان

شاء الله نكمل آآ ما يتعلق بتطهير هذه النجاسات وايضا آآ ان شاء الله نخرج على ما قاله - [00:35:32](#)

والشيخ رحمه الله في الكتاب كلام يسير بحيث يتضح باذن الله عز وجل ما ذكره هاون. ختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما

ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:35:52](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب - [00:36:04](#)

يرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى. ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا وان يوفقنا للعمل بما آآ نقول ونسمع وان يرزقنا

الاخلاص والقبول ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل. انه ولي ذلك ومولاه - [00:36:20](#)

جزاكم الله جميعا خير الجزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال يا رب - [00:36:46](#)